تأثير استخدام الإشراف المدمج عبر تطبيقات الهاتف الخلوي على مستوى مهارات الأداء التدريسي للطالب المعلم

علاء طه أحمد إبراهيم *

الملخص:

يهدف البحث إلي التعرف علي تأثير استخدام الإشراف المدمج عبر تطبيقات الهاتف الخلوي على مستوى مهارات الأداء التدريسي للطالب المعلم، وقد أجريت الدراسة الأساسية علي عينة قوامها (٤٨) طالب بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بجامعة بنها، قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل منهما (٢٤) طالب حيث أتبع الباحث المنهج التجريبي، كما أعتمد الباحث على قائمة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي، وكذلك اختبار معرفي كأدوات لجمع البيانات، وتمت معالجة البيانات إحصائياً وتوصل الباحث إلي أن الإشراف المدمج عبر تطبيقات الهاتف الخلوي كان له تأثير واضح على مستوى مهارات الأداء التدريسي للطالب المعلم، وهى ما أشارت إلية النتائج، وأوصى الباحث بضرورة توظيف الإشراف المدمج وكذلك الإشراف الإلكتروني عند المتابعة والإشراف على التدريب الميداني.

الكلمات المفتاحية: الإشراف المدمج – تطبيقات الهاتف الخلوي - مهارات الأداء التدريسي.

Summary:

The research aims to identify the effect of using the integrated supervision via cell phone applications on the level of teaching performance skills of the teacher student., has conducted the baseline study on a sample of (48) students from the third year Division, Facult of Physical Education in Banha, divided into two groups, one experimental and other officer and the strength of each of them (24) students, where the researcher followed the experimental approach, and the researcher adopted an observational list of teaching performance skills as well as a cogntitive test as a tool to collect data, and the data was statistically processed and the researcher concluded that the integrated supervision had a clear impact on the level of teaching performance skills of the teacher the researcher recommends the need to use the integrated supervision and follow-up on field training.

Key words: Supervising it - Cell phone applications - Teaching performance skills.

---

* **مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة بنها**

Email: Alaa.ibrahim@fped.bu.edu.eg **Mob:** 00201229696501

مقدمة ومشكلة البحث:

تحتل المؤسسات التربوية الدعامة الأولى فى صنع جيل الحاضر والمستقبل الذى على أكتافه تقوم نهضة وتقدم المجتمع، وذلك عن طريق التعلم المبنى على الأسس العلمية، حيث تشهد الفترة الحالية محاولات عديدة وجادة لتطوير التعليم فى جميع مراحلة.

فقد شهدت نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرين ثورة علمية معرفية تكنولوجية هائلة، أضافت كما هائلا من المعارف والمعلومات والتقنيات المتطورة المتمثلة في حاسب الألى وتقنية المعلومات والاتصالات، التى سهلت عملية الاتصال والتواصل بيسر وسهولة متخطية بذلك الحدود الزمانية والمكانية، وقد أدت هذة التغيرات إلى ظهور التعليم الإلكتروني هذا وبدأت فى تبنية مؤسسات التعليم العالى، حيث يعتمد على توظيف التقنيات الحديثة بوسائل الاتصال.

حيث يشير" **رشدى أحمد طعيمة** " **(٢٠٠٣م)** أن المعلم هو محور العملية التعليمية كلها ومن ثم يشغل أعداد المعلم حيزا كبيرا من أهتمام المسئولين عن العملية التعليمية التربوية فى مختلف بلاد العالم. (١٠: ٩٩)

فالمعلم بلا جدال الركيزة الأساسية فى العملية التعليمية كلها، حيث يحظى إعداد المعلم بأهمية خاصة لدى جميع الهيئات والمؤسسات التربوية والتعليمية، كما ينبغى تأهيلهم وتدريبهم قبل إلتحاقهم بالخدمة وإستكمالها أثناء الخدمة لضمان مستويات ملائمة فى مهنة تدريس التربية الرياضية. (١٨: ١٥١)

ويشير" **محمد عزمى** " **(٢٠٠٢م)** أن اعداد الطالب المعلم يعتبر من الأسس الهامة التى تقوم عليها السياسة التعليمية، تلك السياسة التى يلتزم المدرس بتنفيذها، وتتمثل هذه السياسة في اعداد المعلم للحياة العملية في المجتمع المحيط به والذى يعيش فيه وفقا لطبيعة وفلسفة هذاالمجتمع، وأبعاد العملية التعليمية وركائزها حيث يأتى المعلم فى مقدمة تلك الأبعاد والركائز، حيث أن المعلم له دور كبير في اعداد المتعلم لذا كان من الضرورى اعدادة جيدا مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا. (١٧: ٢٣ – ٢٤)

كما يؤكد " **محمد سعد زغلول وأخرون** " **(٢٠٠١م)** على أهمية تطوير برامج اعداد المعلم بكليات التربية الرياضية لكى تحقق الأهداف المرجوة منها، وتسهم في تكوين معلم المستقبل قبل مواجهة واقع التبيق المهنى بما يتفق مع طبيعة التغيرات العصرية الحاضرة والمستقبلية والقضايا التربوية المعاصرة. (١٥: ١٠٨)

كما يوضح "**أبو النجا أحمد عز الدين** " **(٢٠٠٧م)** أن التربية العملية هامة وضرورية لأعداد المعلمين حيث أنها المجال الذى يمارس فية الطالب المعلم عملية التدريس ويطبقون العلم مع العمل ويجربون ما تعلموه من مواد نظرية وعملية كما أنها لها أهمية كبيرة للطالب المعلم في تعد عماد أكتساب الخبرات المهنية. (١: ٢٤٥)

كما يؤكد " **عصام الدين متولى** " **(٢٠٠٧م)** أن التربية العملية تعد العمود الفقرى في الخطط والبرامج الدراسية وهى بمثابة حجر الزاوية في أعداد المعلم وهى مجال الاختبار الحقيقى للجانب الأكاديمى والمهنى، حيث يقف المربون على ما اكتسبة الطلاب من خبرات علمية وعملية خلال أعداهم.(١٢: ٢٣٥)

حيث يشير " **أحمد ماهر وآخرون (٢٠٠٧م)**" بأن أهمية التدريب الميداني بالنسبة للطالب المعلم فى الآتي:

- اتاحة الفرصة امامه كى يفهم طبيعة العمل الذى سيزاوله بعد التخرج.
- تعريف الطالب المعلم بجوانب العملية التربوية فى المدرسة. (٤: ٢٣٣-٢٣٤)

مجالات التدريب الميداني:

حيث يشير " **أبو النجا أحمد عز الدين** " أن هناك ثلاث مجالات للتربية العملية:

المجال البشرى:

حيث تتم التربية العملية فى كليات واقسام التربية الرياضية بالنسبة لطلاب الصفين الثالث والرابع.

المجال المكانى:

تعتبر مدارس وزارة التربية والتعليم هى المجال المكانى.

المجال الزمنى:

ان التربية العملية فى الوقت الحالى تستغرق من الأسبوع يوماً واحداً وذلك خلال فترة التربية العملية المنفصلة، ثم لمدة ثلاث الى أربع أسابيع خلال التربية العملية المتصلة.

(٢: ٢٤٩-٢٥٠)

مراحل التدريب الميداني:

مراحل التدريب الميداني كما حددتها **نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة (٢٠٠٧م):**

- مرحلة الإعداد المعرفي للطالب المعلم.
- مرحلة المشاهدات الفعلية.
- مرحلة التدريس المصغر.
- مرحلة المشاهدات داخل مدرسة التدريب.
- مرحلة المشاركة الفعلية فى التدريس.
- مرحلة التدريس الفعلي.
- مرحلة التقويم والنقد البناء. (٢٠: ١٨)

فالتربية العملية تأتى ضمن برامج إعداد المعلمين والتى تعد بمثابة معمل يتم بة صقل قدرات وإمكانات الفرد، نحو كسب الكفايات والمهارات التدريسية اللازمة للتدريس الفعال والوصول بالفرد إلى الأداء التدريسي المرغوب فية، ذلك الأداء الذى يعمل على تنمية الثقة بالنفس والإعتزاز بالمهنة. (١٨:٥٨)

حيث تشير " **بثينة بدر** " **(٢٠٠٥م)** أن الأداء التدريسي يعتبر وسيلة التعبير عن المهارات التدريسية فقد تم تعريف المهارات التدريسية بأنها مجموعة المفاهيم والمبادى التى يكتسبها المعلم وتؤدى الى الأرتقاء بأدائة وسلوكة. (٧: ٩)

حيث تتعدد المفاهيم بتعدد الأراء التى تناولت هذا المفهوم، فكلمة أداء في قاموس المنجد إيصال الشئ إلى المرسل إلية، وهى لفظ مشتق من الفعل أدا، ويعنى أدى الشئ أي قام به.(١٩: ٨٤)

ولقد أفرز التقدم التقنى في ميدان التعليم مايسمى بنموذج الإشراف الإلكتروني، والذى أتاح طرق اتصال حديثة عبر الوسائط المتعددة والتكنولوجية والشبكات، ووفرت الكثير من الحهد والوقت في أنجاز العملية الإشرافية وعلى الرغم مما يتميز بة هذا النموذج المواكب للتطورات التكتنولوجية الا أنه لم يغنى عن الزيارات الميدانية للعملية الإشرافية. (٢٤: ٣٢١)

فالإشراف حتى يلعب دورا مهما في التطبيق، علية أن يتم بشكل مباشر وغير مباشر بين المشرف والمعلم بوسائل تقليدية وحديثة معا، حتى يعملو بصورة فعالة ويبقون على اتصال دائم

مـن أجـل تحقيـق المشـاركة الإيجابيـة، فعلينـا جميعـا أن نعتـرف ونحـن نعـيش اليـوم عصـر المعلومـات أن ثـورة العلـم بجميـع مجالتهـا أسـتطاعت أن تحطـم الكثيـر مـن معتقداتنا وممارسـتنا التعليمية. (٢٦: ٤٠٧)

حيـث يشـير " **أحمـد حسـين عبـدالمعطى و مصـطفى محمـد** " (٢٠١٥م) أن الإشـراف الإلكترونـي نمـط يعتمـد علـى اسـتخدام الوسـائط الالكترونيـة مـن خـلال الحاسـب الألـى والشـبكات والأنترنت، فلقد كانت فكرة الإشراف الإلكتروني حلما يراود الكثير من المهتمين بقضايا تطوير الإشراف للتغلب على مشكلات الإشراف التقليدى والتى منها أنخفاض أعداد المشرفين أكاديميا وتربويا. (٣: ١٤٠)

كما يرى" **محمد حسين حمدان** " (٢٠١٥م) أن أنواع الإشراف الإلكتروني كالتالى:

- الإشراف المعتمد على الحاسب الألى ويتم بواسطة الحاسب وبرمجياتة.
- الإشراف عن بعد ويتم من خلال كافة الوسائط التقليدية أو الحديثة ويكون فية المعلمين أو الطلاب بعيدين مكانيا أو زمنيا أو الأثنين معا عن المشرف التربوي.
- الإشراف الرقمى وهو يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمى.

(١٦: ١٢٣)

كما يوضح " هانى الحافظى محمد " (٢٠١٥م) أن متطلبات الإشراف لكترونى:

- متطلبات تقنية ومادية.
- متطلبات بشرية. (٢١: ٨٥)

فقد أكد" **فيسـبا** " (**٢٠٠٢م، Vespia**) بـأن الإشـراف الإلكترونـي قـد تـم تبنيـة بصـورة متزايدة فى هذا العصر لأسباب عدة منها بعد المسافات، التقنيات الحديثة، قلة هيئة الإشراف، فمن هنا أصبح من الضرورى إعادة النظر فى ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الإشرافية التقليدية والتوجة نحو الإشراف الإلكتروني. (٣١: ٦٥)

وبالرغم من قلة المصادر والمراجع العلمية التى تناولت مفهوم الإشراف المدمج الا أن المفهوم ظهر من خلال العديد من الدراسات التى تناولت الإشراف الإلكتروني عن بعد حيث يشير "" **gadziraya، Muraopa** " (**2015**) أن الإشراف المدمج ذلك النمط من الإشراف الذى يمزج بين أمكانيات الإشراف الحديثة التى تدعم الحوار والتعاون والتشارك بين المشرفين والمعلمين عبر قنوات الاتصال التقليدية وامكانيات الإشراف الإلكتروني الذى يستخدم أليات الاتصال الحديث من حاسب ألى وشبكاتة ووسائطة المتعددة لتحسين أداء المعلم والعملية التعليمية. (٢٧: ٨٤)

كما يشير " **أحمد عيد الصاعدى** " **(٢٠١٥م)** أن الإشراف المدمج يهدف الى الى مزج الإشراف المباشر (الذى يتم عبر الزيارات الميدانية) بالإشراف الغير مباشر

(الذى يتم عبر الشبكات التقنية) وكذلك أتاحة الفرصة للتعاون والاتصال المثمر بين المشرف والمعلمين لتحسين العملية التعليمية. (٥: ٩٤)

كما يوضح" **محمد حسن حمدان**" (٢٠١٥م) نقلا عن Donnelly " " أن خصائص الإشراف المدمج الأتى:

- الاستمرارية.
- طرح أساليب علاجية.
- التنوع.
- الحداثة.
- توظيف طرق الاتصال المتنوعة. (١٦: ٢٩٢)

كما تشير " **رشا راتب القاسم** " **(٢٠١٣م)** أن هناك مجموعة مجالات وأساليب للإشراف الإلكتروني؛ **وهى:**

- **المجال الإداري:** ويتمثل فى المعاملات والشئون الأدارية، وحركة المعلمين والمعلمات، وبنايات المدارس.
- **المجال الميداني:** ويتمثل فى تقييم الأداء الوظيفى، والتعميمات والتوجيهات.

أما أساليبه فهى مجموعة من أوجة النشاط التى يقوم بها المشرف التربوي أو المعلم والطلاب من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي. ومن هذة الأساليب التى يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني، والتى منها القراءات الموجة، الدورات التدريبية، المتابعة عن بعد.

(٩: ٢٧)

ولما كانت التربية العملية أو التدريب الميداني هى البوتقة التى تنصهر فيها كافة الخبرات والمعارف والمعلومات التى تلقاها الطالب المعلم أثناء دراسته سواء على الجانب الأكاديمى أو المهنى، فهى بمثابة الخطوة العملية الأولى التى يقوم بها الطالب المعلم نحو ممارسة ما تلافة من معارف وخبرات ومفاهيم ونظريات، كل ذلك يتم فى واقع يشبه الواقع العملى الحقيقى له بعد التخرج فهى بمثابة أرض الميدان التى يظهر فيها الطالب المعلم خبراتة ومعارفة، كما تعد التتويج النهائى لكل ما تلافة خلال دراسته فهو يقف موقف المعلم بأدوارة المتعددة والمختلفة وبناء علية ومما سبق عرضة فأن نجاح برنامج التدريب الميداني يتوقف على الإشراف التربوي

للطلاب المعلمين خلال فترة التدريب الميداني فهم يحتاجون الى من يرشدهم ويوجههم ويشرف على أدوارهم التى يقومون بها فى ضوء ما تعلموة، فمن خلال عمل الباحث مدرسا بقسم المناهج وطرق التدريس وكذلك خبرته فى المتابعة والإشراف على طلاب التدريب الميداني بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة بنها وجد أن مازلنا نعتمد على الإشراف التقليدى والذى يتمثل فى الزيارات الميدانية من هيئة الإشراف والمتابعة والذى يتم بصفة متقطعة وأحيانا بصفة ضعيفة نظرا لعدة أسباب والتى منها على سبيل المثال البعد المكانى للمشرف، قلة الزمن للإشراف، تعدد مهام الإشراف على أكثر من مدرسة، الأمر الذى دفع الباحث الى ضرورة استخدام بعض التطبيقات الحديثة للهاتف الخلوي أو النقال لتطبيق نموذج للإشراف المدمج فى ظل التقدم التكنولوجى الذى فرض نفسة على العملية التعليمية، مما أسترعى أهتمام الباحث للقيام بهذة الدراسة.

أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

يعد إضافة علمية جديدة فى مجال الإشراف الإلكتروني (المدمج) فى مجال التدريب الميداني.

الأهمية التطبيقية:

المساهمة فى رفع مستوى مهارات الأداء التدريسي للطالب المعلم.

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام الإشراف المدمج عبر تطبيقات الهاتف الخلوي على مستوى مهارات الأداء التدريسي للطالب المعلم.

فروض البحث:

- توجد فروق داله إحصائياً للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فى مستوى مهارات الأداء التدريسي والتحصيل المعرفي.
- توجد فروق دالة إحصائياً للمجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فى مستوى مهارات الأداء التدريسي والتحصيل المعرفي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مستوى مهارات الأداء التدريسي والتحصيل المعرفي.

مصطلحات البحث:

الإشراف الإلكتروني:

نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام المشرف التربوي عبر الوسائط المعتمدة على الحاسب الألى أو شبكاته بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط سواء بصورة متزامنة أو غير متزامنة.

(١٤: ١١)

الإشراف المدمج:

ذلك الإشراف الذى يجمع بين خصائص ونماذج الإشراف التقليدى وخصائص ونماذج الإشراف الإلكتروني عبر أليات الاتصال الحديث. (٢٧: ٣٦)

الطالب المعلم:

يقصد به طلاب المعاهد والكليات التربوية الذين يدرسون بعض المواد المؤهلة للتدريس سواء كانت نظرية أو ميدانية فى فصول دراسية. (١٠: ٢٦)

الأداء التدريسي:

مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التى يظهرها المعلم فى نشاطة التعليمى داخل حجرة الصف وخارجها لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية محددة. (١٩: ٢٣٤)

الدراسات المرجعية:

- دراسة" **سعد الشنيفى** " (٢٠١٢م) (١١) بهدف التعرف على أهمية الإشراف الإلكتروني ومعوقات استخدامه فى التعليم العام بمحافظة القويصية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفى وأستعان الباحث بالأستبانة الخاصة بالإشراف الإلكتروني ومعوقاتة، وتوصلت الدراسة الى أن درجة معرفة المشرفين التربويين بالإشراف الإلكتروني ومفهومة كانت بدرجة عالية.
- دراسة " **حامد المغذوى** "(٢٠٠٩م) (٨) والتى هدفت الى التعرف على فاعلية الإشراف الإلكتروني التربوي على أداء معلمى الرياضيات، حيث تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٤) معلم رياضيات لجميع المراحل السنية وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٥,٠٥) بين متوسط أراء المجموعتين فى الاختبار البعدي.

- دراسة **غادة بن سليمان الزايدى** (٢٠١٤م) (١٣) والتى هدفت الى التعرف على درجة إسهام مؤتمرات الويب فى تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت النتائج الى أن واقع تفغيل مؤتمرات الويب بنسبة ضعيفة لذلك ايدت الدراسة ضرورة تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية.

- دراسة " **اسماعيل الغامدى** " (٢٠٠٦م) (٦) والتى هدفت الى التعرف على ممارسة المشرفين التربويين للأنترنت فى مهامهم الإشرافية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفى، وتكونت عينة البحث من (١٥٣) مشرف، كما أستعان الباحث بالأستبيان لجمع البيانات، وتوصلت النتائج الى أن ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت فى ممارستهم الإشرافية كانت متوسطة.

- دراسة " **هدى البلوى** " (٢٠١٢م) (٢٢) والتى هدفت الى الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ودرجة معوقات استخدامه فى الأساليب الإشرافية، حيث بلغت العينة (٢٧١) مشرف، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وتوصلت النتائج الى أن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني كانت بدرجة عالية، كما أن درجة معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني فى الأساليب الإشرافية كانت بدرجة عالية أيضا

- دراسة " **ناصر القرنى** " (٢٠١٥م) (١٩) والتى هدفت الى تقويم الأداء التدريسي لمعلمى العلوم فى المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور وتوصلت نتائج الدراسة الى أن متوسط تقديرات الطلبة للأداء العام لمعلمى العلوم بالمرحلة الثانوية يقل عن معيار الأداء الذى نسبتة ٧٠بالمائة بفرق ذى دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ كما أن عملية التقويم واستخدام الوسائل التعليمية أخذ المراتب الأخيرة من وجهة نظر الطلبة.

الدراسات المرجعية الأجنبية:

- دراسة " **بالتيمور** " (**٢٠٠٣م Baltimor**) (**٢٤**) بعنوان " الوسائط المتعددة فى الإشراف التربوي: التحول إلى التعلم التكنولوجى بواسطة الفيديو " والتى هدفت إلى التعرف إلى مدى إمكانية استخدام الوسائط المتعددة لبناء مهارات الإشراف الأساسية، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، ووجهت الدراسة كيفية استخدام الفيديو التفاعلى الموجهة للمشرفين التربويين، حيث تم تطبيق المنهج التجريبي باستخدام برنامج ذى حزمة تدريبية تمت صياغتها لاستخدام تقنيات الكمبيوتر والأنترنت، بحيث تضمن مهام الإشراف الأساسية، وكيفية التدريب عليها باستخدام الوسائط المتعددة، وأثبتت نتائج هذة الدراسة مدى فاعلية البرنامج فى تنمية الكفاءات المهنية للمشرفين التربويين فى العملية الإشرافية.

- دراسة " **شين وبابيون** " (**shen & Babione, 2002**)(٢٩) بعنوان " التحسينات الإلكترونية فى مجال الإشراف "، والتى هدفت إلى معرفة كيفية سد العجز فى مشرفى ومعلمى التربية الخاصة فى المناطق الريفية، حيث صمم الباحثان مشروع تعزيز الإشراف الإلكتروني ودمج تكنولوجيا الحاسب الألى بالتدريب الإشرافى لمعلمى التربية الخاصة، وتوصلت النتائج إلى استفادة المشرفين التربويين من هذا المشروع فى الإشراف على معلمى التربية الخاصة ومتابعتهم من خلال البرنامج.
- دراسة " **فان هورن وأخرون** " (**Van Horn & others, 2004**)(٣٠) بعنوان تكنولوجيا الحاسوب ومشرف القرن الواحد والعشرون " والتى هدفت إلى التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا الحاسب الألى على العمل الإشرافى فى المناطق النائية فى إنجلترا، حيث أثبتت الدراسة مدى قدرة تكنولوجيا الحاسب الألى وتوظيفها فى خدمة الإشراف التربوي، وذلك بإيصال المعلومات والمهام الإشرافية للمعلمين فى المناطق النائية، وأوصى الباحثين بضرورة تفعيل وتطوير تكنولوجيا التعليم فى خدمة عملية الإشراف.
- دراسة " **دونلى** " (**Donnelly 2013**) (٢٥) والتى هدفت إلى تحسين الممارسات الإشرافية واستخدام نموذج الإشراف المدمج على طلاب الدراسات العليا بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث اتبعت الدراسة المنهج التجريبي القائم على التشاركية بالموقع (المشروع)، حيث تم اختيار مجموعتين من برامج الماجيستير بالدراسات العليا تخصص تكنولوجيا تعليم، وتوصلت النتائج إلى أن نموذج الإشراف حقق فوائد اقتصادية من حيث الكلفة والمرونة والتغلب على الشعور بالعزلة.
- دراسة " **أرنولد** " (**Arnauld,2016**)(٢٣) والتى هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين قبل الخدمة حول فكرة الإشراف الإفتراضى عبر الأنترنت، حيث اتبعت الدراسة المنهج النوعى القائم على دراسة الحالة الواحدة، وكانت نوعية الدراسة، الحالة الواحدة لاستكشاف ردود أفعال المشاركين فى تنفيذ التجربة والتعرف على تصوراتهم وتقيمهم للمشروع، وكان يقدم لهم التغذية الراجعة وفقا لأساليب الإشراف التقليدية، وأسفرت النتائج عن وجود رضا عام واتفاق من قبل المشاركين على تأثير الإشراف الإفتراضى على نوعية التعامل مع المشرفين ونظر إلية على أنه وسيلة فعالة للتفاعل خاصة مع تقديم التغذية الراجعة طوال اليوم.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الباحث على تحديد ماهية وأهمية المشكلة قيد البحث.

- ساعدت الباحث على تحديد أهداف البحث.
- مكنت الباحث من صياغة الفروض.
- تعرف الباحث من خلالها على الإجراءات المناسبة للبحث.
- تحديد أنسب الأساليب والمعاملات الإحصائية المناسبة للبحث.
- مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي.
- اختيار أنسب وسائل لجمع البيانات.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث، وقد استعان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين ببنها، جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ والبالغ عددهم (١٨٠) طالب بالفرقة الثالثة من بينهم (٢٢) طالب باقون للإعادة، وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (٤٨) طالب وتم تقسيمهم إلي بمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٢٤) أربعة وعشرون طالباً، و(١٠) طلاب للعينة الاستطلاعية، وذلك بعد استبعاد الباقون للإعادة.

تجانس أفراد العينة:

تم حساب التجانس بين المجموعتين (التجريبية – الضابطة) والعينة الاستطلاعية فى المتغيرات التي قد تؤثر علي تجربة البحث وهي معدلات (السن – الطول – الوزن – الذكاء) والجدول رقم (١) يوضح التجانس.

جدول (١)

تجانس عينة البحث فى المتغيرات الانثروبومترية والزكاء

ن = ٥٨

الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
العمر الزمنى	سنة	١٩,٠٧	٠,٤٤١	١٩,٢٥	-١,٩٢٢
الطول	سم	١٧١,٢٤	١,٣٥٢	١٧٠,٠٩	١,٤٤٢
الوزن	كجم	٧٠,٤٥	١,٠١١	٧٠	١,٠٥٦
الزكاء	درجة	٣٤,٦	١,٠٤٦	٣٥	٠,٨٧٣

يتضح من الجدول (١) أنه تراوحت معاملات الالتواء ما بين (١,٩٢٢، ٠,٨٧٣) أي أن معامل الالتواء انحصر بين (+٣) مما يدل على تجانس أفراد العينة فى المتغيرات الانثروبومترية والزكاء ٠مما يدل علة تجانس العينة قى المتغيرات قيد البحث.

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في الاختبارات المعرفية قيد البحث

ن = ٥٨

م	المحاور	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
١	المحور الأول	درجة	3.759	0.844	3.500	0.490
٢	المحور الثانى	درجة	3.466	1.404	3.000	0.053
٣	المحور الثالث	درجة	4.138	1.083	4.000	-0.283
٤	المحور الرابع	درجة	2.672	0.962	3.000	-0.512
٥	المحور الخامس	درجة	2.293	0.726	2.000	0.625
مجموع محاور التحصيل المعرفي		درجة	16.328	2.717	17.000	-0.675
بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي		درجة	47.552	0.857	47.500	-0.491

يتضح من الجدول (٢) أنه تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-٠,٦٧٥، ٠,٦٢٥) أي أن معامل الالتواء انحصر بين (+٣) مما يدل على تجانس أفراد العينة فى الاختبار المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي قيد البحث.

جدول (٣)

تكافؤ عينة البحث في الاختبارات المعرفية قيد البحث

ن١ = ن٢ = ٤٨

م	المحاور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
			س	ع	س	ع		
١	المحور الاول	درجة	4.417	0.776	3.708	0.999	0.708	١.744
٢	المحور الثانى	درجة	3.667	1.204	3.583	1.316	0.083	0.229
٣	المحور الثالث	درجة	4.417	0.881	4.167	1.090	0.250	0.874
٤	المحور الرابع	درجة	3.000	1.022	3.583	1.060	−0.583	−1.941
	المحور الخامس	درجة	2.583	0.776	3.000	1.251	−0.417	−1.387
مجموع محاور التحصيل المعرفي		درجة	18.083	1.840	18.042	2.678	0.042	0.063
بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي		درجة	47.500	0.707	47.542	0.932	−0.042	−0.175

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢,٠٢١

يوضح جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المعرفية للعينة قيد البحث حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين – ١,٩٤١ : ٠,٨٧٤وكانت قيمتها اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي قيد البحث.

وسائل جمع البيانات:

حيث أستند الباحث إلى الأدوات والوسائل التالية لجمع البيانات الخاصة بالبحث الحالى:

- المقابلة الشخصية للخبراء والمتخصصين فى مجال طرق تدريس التربية الرياضية.
- اختبار الذكاء العالى **مرفق (٢)**، حيث أعتمد الباحث على ذلك الاختبار لأنه على درجة عالية من الصدق وذلك على حسب ما أكدته العديد من الدراسات.

– قائمة ملاحظة لتقييم الأداء التدريسي للطالب المعلم. (إعداد الباحث)

حيث قام الباحث بتصميم بطاقة ملاحظة لتقييم مهارات الأداء التدريسي للطالب المعلم وذلك للتعرف على مستوى مهارات الأداء التدريسي لدى عينة الدراسة الأساسية وذلك قبل وبعد تنفيذ البرنامج، حيث أتبع الباحث الخطوات التالية عند تصميم قائمة الملاحظة:

تحديد الهدف من قائمة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي:

حيث تهدف قائمة الملاحظة إلى التعرف على مستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بشكل عام، **كما تهدف أيضا إلى:**

– الوقوف على مستوى الأداء التدريسي للطالب المعلم قبل وبعد الإشراف المدمج.

– تحديد مدى امتلاك الطالب المعلم لمهارات الأداء التدريسي اللازمة له أثناء التدريب الميداني.

– الاطلاع على الدراسات المرجعية والمراجع التى تناولت المهارات التدريسية مثل **عصام الدين متولى** (١٢)، **رشدى أحمد طعيمة** (١٠)، **بثينة بدر**(٧).

وقد توصل الباحث الى (٤) محاور لبطاقة الملاحظة، **وفيما يلي أهم المحاور الأساسية للقائمة:**

المحور الأول: تخطيط الأداء التدريسي

المحور الثاني: إدارة وعرض الدرس.

المحور الثالث: الصفات الشخصية.

المحور الرابع: التقويم.

وقد تم عرض المحاور الأربعة علي مجموعة من المحكمين ومن أساتذة طرق تدريس التربية الرياضية، جدول (٤) وذلك لإبداء الرأي حول مدي مناسبة المحاور الأربعة لقائمة مهارات الأداء التدريسي قيد البحث سواء بالإضافة أو الحذف أو التعديل الصياغة لأي مجال من المحاور حيث جاءت النسبة المئوية لاتفاق آراء السادة الخبراء (١٠٠%) علي جميع محاور القائمة قيد البحث، حيث يوضح جدول (٥) الأهمية النسبية للمحاور طبقاً لآراء الخبراء.

جدول (٤)

الأهمية النسبية لمحاور قائمة مهارات الأداء التدريسي طبقاً لآراء الخبراء

م	المحاور	درجة أراء الخبراء	الأهمية النسبية
١	تخطيط الأداء التدريسي	١٠	%١٠٠
٢	إدارة وعرض الدرس	١٠	%١٠٠
٣	الصفات الشخصية	١٠	%١٠٠
٤	التقويم	١٠	%١٠٠

فى ضوء الأهمية النسبية للمحاور الأربعة قام الباحث بتحديد العبارات الخاصة بكل محور وصياغتها، **والمرفق (٣)** يوضح القائمة فى صورتها الأولية والتى أحتوت على (٦٥) عبارة.

وقد تم عرض القائمة ككل مرة أخري علي السادة المحكمين وذلك لإبداء الرأي حول تعديل وحذف بعض العبارات والتأكد من مدي مناسبة العبارات لكل محور من المحاور الأربعة، جدول (٥) يوضح النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء علي عبارات قائمة مهارات الأداء التدريسي.

جدول (٥)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور قائمة الملاحظة قيد البحث المحور الأول

م العبارات	درجة الاتفاق	النسبة المئوية	ملاحظات
١	٦	%٦٠	
٢	٩	%٩٠	
٣	١٠	%١٠٠	
٤	٨	%٨٠	
٥	٧	%٧٠	
٦	١٠	%١٠٠	
٧	١٠	%١٠٠	
٨	٦	%٦٠	
٩	٩	%٩٠	
١٠	٨	%٨٠	
١١	٩	%٩٠	
١٢	٦	%٦٠	
١٣	٩	%٩٠	
١٤	٦	%٦٠	
١٥	١٠	%١٠٠	
١٦	٨	%٨٠	
١٧	٩	%٩٠	
١٨	١٠	%١٠٠	
١٩	١٠	%١٠٠	
٢٠	٩	%٩٠	

جدول (٦)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور قائمة الملاحظة قيد البحث المحور الثانى

م العبارات	درجة الاتفاق	النسبة المئوية	ملاحظات
٢١	٧	%٧٠	
٢٢	٦	%٦٠	
٢٣	١٠	%١٠٠	
٢٤	٧	%٧٠	
٢٥	٩	%٩٠	
٢٦	١٠	%١٠٠	
٢٧	١٠	%١٠٠	
٢٨	١٠	%١٠٠	
٢٩	٩	%٩٠	
٣٠	٨	%٨٠	
٣١	٦	%٦٠	
٣٢	١٠	%١٠٠	
٣٣	٩	%٩٠	
٣٤	٩	%٩٠	
٣٥	٦	%٦٠	
٣٦	١٠	%١٠٠	
٣٧	٧	%٧٠	
٣٨	٩	%٩٠	
٣٩	١٠	%١٠٠	
٤٠	٩	%٩٠	

جدول (٧)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور قائمة الملاحظة قيد البحث المحور الثالث

م العبارات	درجة الاتفاق	النسبة المئوية	ملاحظات
٤١	٦	%٦٠	
٤٢	٩	%٩٠	
٤٣	١٠	%١٠٠	
٤٤	٨	%٨٠	
٤٥	٩	%٩٠	
٤٦	٧	%٧٠	
٤٧	١٠	%١٠٠	
٤٨	١٠	%١٠٠	
٤٩	٩	%٩٠	
٥٠	٨	%٨٠	
٥١	٩	%٩٠	
٥٢	٦	%٦٠	
٥٣	٩	%٩٠	
٥٤	٦	%٦٠	
٥٥	٧	%٧٠	
٥٦	١٠	%١٠٠	
٥٧	١٠	%١٠٠	

جدول (٨)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور قائمة الملاحظة قيد البحث المحور الرابع

م العبارات	درجة الاتفاق	النسبة المئوية	ملاحظات
١	٨	%١٠٠	
٢	٩	%٩٠	
٣	١٠	%٨٠	
٤	٨	%٦٠	
٥	٩	%١٠٠	
٦	١٠	%٩٠	
٧	١٠	%٩٠	
٨	١٠	%١٠٠	

ولقد ارتضي الباحث العبارات التي حققت نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، قام بحذف العبارات التى إتفق على حذفها الخبراء وهى كالتالى:

- عبارات المحور الأول أرقام (١، ١٢، ٨، ٥، ١٤).
- عبارات المحور الثانى أرقام (٢١، ٢٢، ٢٤، ٣٥، ٣٧).
- عبارات المحور الثالث أرقام (٤١، ٤٦، ٥٤، ٥٢، ٥٥)

وبالتالي أصبحت القائمة فى وضعها النهائي تحتوي علي (٥٠) عبارة.

- المحور الأول ويحتوي علي (١٥) عبارة.
- المحور الثاني ويحتوي علي (١٥) عبارة.
- المحور الثالث ويحتوي علي (١٢) عبارة.
- المحور الرابع ويحتوي علي (٨) عبارة.

والمرفق (٤) يوضح القائمة بعد العرض علي السادة الخبراء.

وبالتالي قد حصلت جميع المحاور والعبارات موافقة الخبراء من حيث الصياغة، **وقد استقي الباحث المحاور وما تضمنته من عبارات فرعية من عدة مصادر أساسية:**

- الدراسات السابقة فى مجال التدريس والتقويم آراء الخبراء.
- التجربة الشخصية للباحث فى متابعة الإشراف علي طلاب التربية العملية.
- وتم وضع تقديرات أمام كل عبارة تبدأ بدرجة واحدة وتنتهي بخمس درجات.

إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة:

حيث قام الباحث إعداد تلك التعليمات بحيث تكون بسيطة وواضحة للقائمين بعملية التحكيم، كما تضمنت البطاقة على البيانات الشخصية للطالب المعلم مثل (الاسم –والفرقة الدراسية –والشعبة– والعام الدراسي – مدرسة التدريب)

كيفية استخدام قائمة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي:

حيث يتم استخدام القائمة من خلال (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس الخبرة في مجال طرق التدريس في التربية الرياضية.

التقدير الكمى بالدرجات:

حيث تم تحديد مستويات الأداء كالتالى وهى:

- الأداء ممتاز (٥ درجات).
- الأداء جيد جدا (٤درجات).
- الأداء جيد (٣ درجات).
- الأداء مقبول (٢ درجة).
- الأداء ضعيف (١ درجة).

الاختبار المعرفي لتقويم الأداء التدريسي للطالب المعلم (إعداد الباحث):

خطوات بناء وتصميم الاختبار المعرفي قيد البحث:

لقد راعي الباحث عند بناء وتصميم الاختبار المعرفي للطالب المعلم قيد البحث بعض المبادئ الهامة حتي يأخذ فى شكله ومحتواه ومضمونه الصبغة العلمية، **وتمثلت هذه المبادئ فيما يلي:**

- **تحديد الهدف من الاختبار:**

في ضوء أهداف البحث وفروضه تم تحديد الهدف من الاختبار وتمثل ذلك الهدف في قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث وذلك في الحقائق والمفاهيم المرتبطة بالأداء التدريسي للطالب المعلم.

- **تحليل المحتوى الدراسي:**

حيث قام الباحث بتحليل محتوى مهارات الأداء التدريسي (قيد البحث) للطالب المعلم، وذلك بشكل علمى وتفصيلى في ضوء الأداء التدريسي.

- **تحديد محاور الاختبار:**

حيث تم محاور الاختبار المعرفي قيد البحث فى ضوء عملية دراسة وتحليل المراجع العلمية والدراسات السابقة وأراء الخبراء والمقابلات الشخصية.

تحديد الصياغة اللفظية الصحيحة والمقترحة لمسمي كل محور من محاور الاختبار المعرفي قيد البحث.

- مراعاة ألا يكون هناك تداخل بين مسميات المحاور بعضها البعض بعد تحليل تكوين المسح العام للاختبار.
- تحديد عدد وصياغة الأسئلة الخاصة بكل محور من المحاور المقترحة.
- مراعاة التأكد من أن صياغة الكلمات المكونة للسؤال ذات معني واحد ومحدد وسهلة الفهم، ومن ثم بعيدة عن الغموض عن طريق معامل السهولة والصعوبة.
- استقلالية كل سؤال عن غيره من مجموع الأسئلة المكونة للمحور بمعني أن يكون مرتكز علي غيره من أسئلة سابقة سواء فى نفس المحور أو محاور أخري عن طريق معاملات الإتساق الداخلي بين العبارات والمحور الكلي للمقياس.
- أن تكون الأسئلة المصاغة مناسبة للإستثارة واستجابة عينة الدراسة وذلك بمعامل السهولة والصعوبة.
- إجراء المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) للاختبار المعرفي قيد البحث وذلك قبل عملية التطبيق علي عينة البحث الأساسي.

بناء علي المقابلة الشخصية واستطلاع رأي الخبراء اتضح للباحث خمس محاور أساسية للاختبار المعرفي، **وهم:**

- **المحور الأول:** تخطيط الدرس.
- **المحور الثاني:** إدارة الدرس ويتضمن (إعداد الدرس – تنفيذ الدرس).
- **المحور الثالث:** الصفات الشخصية.
- **المحور الرابع:** التقويم.

- **المحور الخامس:** التفاعل مع المجتمع المدرسى.

ولقد تم عرض محاور الاختبار المعرفي **مرفق (٥)** علي مجوعة من الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (١٠) خبراء فى مجال طرق تدريس التربية الرياضية وذلك لإبداء الرأي حول مدي مناسبة المحاور المقترحة للاختبار المعرفي قيد البحث سواء بالإضافة أو الحذف أو تعديل الصياغة لأي محور من المحاور.

حيث جاءت النسبة المئوية لاتفاق آراء السادة الخبراء (١٠٠%) علي جميع محاور الاختبار المعرفي قيد البحث.

وفى ضوء النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرفي قيد البحث قام الباحث بتحديد عدد الأسئلة الخاصة بكل محور وصياغتها اللفظية حيث أثمرت هذه العملية عن الصورة المبدئية (الأولية) للاختبار المعرفي قيد البحث، حيث بلغ عدد الأسئلة (٥٥) سؤال، تم عرضها علي نفس مجموعة الخبراء (المحكمين) والبالغ عددهم (١٠) خبراء، وذلك لإبداء الرأى حول مناسبة هذه الأسئلة فى تحقيق هدف المحور الذي ينتمي له السؤال حيث تم تحديد نوع أسئلة الاختبار من أسئلة الصواب والخطأ وذلك لما تتميز بة تلك النوعية من الاسئلة من موضوعية وسهولة التصحيح وسرعة الإجابة عليها.

جدول (٩)

النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرفي

الخبراء / المحاور	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	المجموع	النسبة المئوية
الأول	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	١٠	%١٠٠
الثاني	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	١٠	%١٠٠
الثالث	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	١٠	%١٠٠
الرابع	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	١٠	%١٠٠
الخامس	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	١٠	%١٠٠

ولقد أسفرت عملية العرض هذه علي السادة الخبراء (المحكمين) عن حذف وتعديل وصياغة بعض الأسئلة فى بعض المحاور، حيث تم حذف (١٢) من إجمالى عبارات الاختبار المعرفي، **وهم كالتالى:**

- عبارات المحور الأول أرقام (٢، ٧، ٩، ١٠، ١٢).

- عبارات المحور الثانى أرقام (١٢، ١٨).
- عبارات المحور الثالث أرقام (١، ٢).
- المحور الرابع عبارة رقم (٩).
- المحور الخامس عبارة رقم (١١).

وبالتالى وصل العدد النهائى لعبارات الاختبار إلى (٦٨) عبارة **والمرفق (٦)** يوضح الاختبار المعرفي قيد البحث فى صورته النهائية، كما يوضح الجدول (١٠) نتيجة آراء السادة الخبراء علي أسئلة محاور الاختبار المعرفي قيد البحث.

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور الاختبار:

جدول (١٠)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور الاختبار المعرفي قيد البحث المحور الأول

م العبارات	درجة الاتفاق	النسبة المئوية	ملاحظات
١	٨	%٨٠	
٢	٩	%٦٠	
٣	١٠	%١٠٠	
٤	٨	%٨٠	
٥	٩	%٩٠	
٦	١٠	%١٠٠	
٧	٦	%١٠٠	
٨	١٠	%١٠٠	
٩	٦	%٦٠	
١٠	٧	%٧٠	
١١	٩	%٩٠	
١٢	٦	%٦٠	
١٣	٩	%٩٠	
١٤	٩	%٩٠	
١٥	١٠	%١٠٠	
١٦	١٠	%١٠٠	
١٧	١٠	%١٠٠	
١٨	٩	%٩٠	
١٩	١٠	%١٠٠	
٢٠	٩	%٩٠	
٢١	١٠	%١٠٠	

جدول (١١)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور الاختبار المعرفي قيد البحث المحور الثانى

م العبارات	درجة الاتفاق	النسبة المئوية	ملاحظات
١	٨	%٨٠	
٢	٩	%٩٠	
٣	١٠	%١٠٠	
٤	٨	%٨٠	
٥	٩	%٩٠	
٦	٨	%٨٠	
٧	١٠	%١٠٠	
٨	١٠	%١٠٠	
٩	٩	%٩٠	
١٠	٨	%٨٠	
١١	٩	%٩٠	
١٢	٦	%٦٠	
١٣	٩	%٩٠	
١٤	٩	%٩٠	
١٥	١٠	%١٠٠	
١٦	١٠	%١٠٠	
١٧	٩	%٩٠	
١٨	٦	%٦٠	
١٩	٨	% ٨٠	
٢٠	٩	%٩٠	
٢١	٩	%٩٠	

جدول (١٢)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور الاختبار المعرفي قيد البحث المحور الثالث

م العبارات	درجة الاتفاق	النسبة المئوية	ملاحظات
١	٦	%٦٠	
٢	٧	%٧٠	
٣	١٠	%١٠٠	
٤	٨	%٨٠	
٥	٩	%٩٠	
٦	١٠	%١٠٠	
٧	١٠	%١٠٠	
٨	١٠	%١٠٠	
٩	٦	%٦٠	
١٠	٨	%٨٠	
١١	٩	%٩٠	
١٢	١٠	%١٠٠	
١٣	٩	%٩٠	
١٤	٩	%٩٠	
١٥	١٠	%١٠٠	
١٦	١٠	%١٠٠	
١٧	١٠	%١٠٠	

جدول (١٣)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور الاختبار المعرفي قيد البحث المحور الرابع

م العبارات	درجة الاتفاق	النسبة المئوية	ملاحظات
١	٨	%١٠٠	
٢	٩	%٩٠	
٣	١٠	%٨٠	
٤	٨	%٦٠	
٥	٩	%١٠٠	
٦	١٠	%٩٠	
٧	١٠	%٩٠	
٨	١٠	%١٠٠	
٩	٦	%٦٠	
١٠	٨	%٨٠	
١١	٦	%٦٠	

جدول (١٤)

النسبة المئوية لاتفاق السادة الخبراء علي أسئلة محاور الاختبار المعرفي قيد البحث المحور الخامس

م العبارات	درجة الاتفاق	النسبة المئوية	ملاحظات
١	٨	%٨٠	
٢	٩	%٩٠	
٣	١٠	%١٠٠	
٤	٨	%٨٠	
٥	٩	%٩٠	
٦	١٠	%١٠٠	
٧	١٠	%١٠٠	
٨	١٠	%١٠٠	
٩	٩	%٩٠	
١٠	٨	%٨٠	
١١	٧	%٧٠	

ولقد ارتضي الباحث قبول السؤال الذي يحقق نسبة (٨٠%) فأكثر من مجموع موافقة السادة الخبراء (المحكمين) وعلي هذا الأساس فإن نتائج الجدول (٨) تشير إلي أنه تم قبول الأسئلة قيد الاختبار المعرفي والتي حققت نسبة تتراوح ما بين (٨٠%: ١٠٠%) من آراء السادة الخبراء.

الدراسات الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية الأولي:

وفيها قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث علي عينة الدراسة الاستطلاعية والتي قوامها ١٠ طالب، حيث هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلي:

- التعرف علي مدي فهم وإستيعاب العينة الاستطلاعية من الهدف الذي ترمي إليه محاور الاختبار المعرفي قيد البحث.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي الصلاحية العلمية للاختبار المعرفي قيد البحث وذلك من خلال التأكد من توافر المعاملات التالية:

- معاملات (السهولة والصعوبة) لأسئلة الاختبار المعرفي قيد البحث.

قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي علي عينة الدراسة الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) طلاب وذلك لإيجاد معامل (السهولة والصعوبة) لأسئلة الاختبار المعرفي قيد البحث والجدول (١٠) يوضح ذلك.

وقد ستخدم الباحث المعادلة التالية لحساب معامل السهولة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة للسؤال (العبارة)}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

$$= \frac{\text{ص}}{\text{ص+خ}}$$

حيث ص = الإجابات الصحيحة، خ = الإجابات الخاطئة

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة، بمعني أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح.

أي أن: معامل السهولة = ١ – معامل الصعوبة.

معامل الصعوبة = ١– معامل السهولة

وبناء علي ما سبق تم أيضاً حساب معامل السهولة لأسئلة الاختبار المعرفي، جدول (١٠) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار المعرفي وكذلك معامل التمييز قيد البحث.

جدول رقم (١٥)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي

المحور	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	المحور	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
	١	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١		٣٧	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤
	٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥		٣٨	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	٣	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١		٣٩	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		٤٠	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
	٥	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١		٤١	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
	٦	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		٤٢	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	٧	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١		٤٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		٤٤	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
	٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١		٤٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	١٠	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١		٤٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
	١١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		٤٧	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	١٢	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١		٤٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	١٣	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١		٤٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
	١٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
	١٥	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١		٥١	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	١٦	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤		٥٢	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
	١٧	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١		٥٣	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
	١٨	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		٥٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	١٩	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١		٥٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	٢٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥		٥٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
	٢١	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١		٥٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	٢٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		٥٨	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	٢٣	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١		٥٩	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	٢٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		٦٠	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
	٢٥	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥		٦١	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	٢٦	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١		٦٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	٢٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		٦٣	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
	٢٨	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١		٦٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
	٢٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥		٦٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	٣٠	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١		٦٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
	٣١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		٦٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	٣٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥		٦٨	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
	٣٣	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١		٦٩	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
	٣٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤		٧٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
	٣٥	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥					
	٣٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١					

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الصعوبة قد تراوحت ما بين (٠,٣٠: ٠,٧٠)، وقيم معاملات السهولة ما بين (٠,٣٠: ٠,٧٠)، وقيم معاملات التمييز ما بين (٠,٢١: ٠,٢٥) لذلك فقد تم قبول عبارات الاختبارات طبقاً لما حصلت عليه من معاملات.

تحديد زمن الاختبار المعرفي قيد البحث:

جدول (١٦)

تحديد زمن الإجابة علي الاختبار المعرفي

ن=٢٠

الزمن التجريبي		المجموع	متوسط الزمن التجريبي (الزمن المناسب)
زمن إجابة أول طالب معلم	زمن إجابة أخر طالب معلم		
(٢٠) دقيقة	(٣٠) دقيقة	(٥٠) دقيقة	(٢٥) دقيقة

يوضح الجدول (١٣) مجموع الزمن التجريبي لإجابة أول طالب وأخر طالب كما يوضح أيضاً الزمن المناسب للاختبار المعرفي فى شكله النهائي (٢٠) دقيقة.

إعداد مفتاح التصحيح:

قام الباحث بوضع مفتاح التصحيح مفردات اختبار الكفايات التدريسية للطالب المعلم وذلك لتسهيل عملية التصحيح **مرفق (٧)** كما قام الباحث بوضع دليل لمفتاح التصحيح مع مراعاة تخصيص درجة واحدة لكل مفردة فى حالة الإجابة الصحيحة عليها بإجمالي (٧٠) درجة للاختبار تمثل ١٠٠%.

جدول (١٧)

الخصائص السيكومترية لاختبار الكفايات التدريسية للطالب المعلم

المعاملات العلمية للاختبار	النتائج
متوسط معامل الصعوبة	٠,٣٠:٠,٧٠
الثبات	٠,٥٠٩
الصدق	٤١,٢٠٥
عدد المحاور	٥
عدد عبارات الاختبار	٧٠
الميزان	ثنائي (صح – خطأ)

المعاملات العلمية لقائمة الملاحظة والاختبار المعرفي:

صدق المحتوي (المحكمين):

قام الباحث باستخدام صدق المحتوي (صدق المحكمين)، حيث تم عرض قائمة الملاحظة قيد البحث، وكذلك الاختبار المعرفي فى صورتهم الأولية علي مجموعة من الخبراء (المحكمين) والبالغ عدهم (١٠) خبراء، والسابق الإشارة إليهم والموضحة أسماؤهم **بالمرفق (١)**، وقد أشار بعضهم إلي بعض الملاحظات المرتبطة ببعض الأسئلة من حيث (الحذف، تعديل

الصياغة) وقد قام الباحث بتنفيذ كل هذه المقترحات، وتم عرض بطاقة الملاحظة قيد البحث مرة أخري عليهم، وقد وافق جميع الخبراء علي جميع المحاور وكذلك الأسئلة المرتبطة بكل محور صياغة وعدداً، الأمر الذي يعطي للباحث الإطمئنان إلي صدق بطاقة الملاحظة قيد البحث.

صدق التمايز:

قام الباحث أيضا إيجاد صدق التمايز لقائمة الملاحظة، والاختبار المعرفي وذلك بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة ولهما نفس خصائص مجموعة البحث الأساسية وخارج أفراد عينة الدراسة الأساسية، والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين القياسين للمجموعتين (المميزة والغير مميزة) في الاختبار المعرفي (قيد البحث)، وقائمة الملاحظة

ن١=ن٢=١٠

م	المحـــور	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
			س	± ع	س	± ع		
	مستوي التحصيل المعرفي	الدرجة	16.300	2.263	47.500	0.782	−31.200	−41.205
	بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي	الدرجة	50.700	3.736	143.800	0.675	−93.100	−77.553

يوضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسط قياس المجموعة المميزة، ومتوسط قياس المجموعة الغير مميزة في اختبار التحصيل المعرفي، وكذلك بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي مما يدل علي صدق اختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي قيد البحث.

معامل الثبات:

قام **الباحث** بحساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **test _ retest** علي عينة مميزة قوامها (١٠) طلاب.

جدول (١٩)

معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني اختبار التحصيل المعرفي (قيد البحث) وقائمة الملاحظة (ثبات)

ن=١٠

م	المحـــور	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط
			س	± ع	س	± ع	
	مستوي التحصيل المعرفي	درجة	16.300	2.263	18.100	2.767	0.509
	بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي	درجة	44.800	0.856	49.800	0.856	−0.023

يتضح من الجدول رقم (١٩) وجود علاقة ارتباط دال إحصائياً عند مستوي معنوي ٠,٠٥ بين التطبيقين الأول والتطبيق الثاني لاختبار التحصيل المعرفي، وكان معامل الارتباط ذو دلالة عالية حيث تراوحت قيم الدلالة بين (**٠,٥٠٩، ٠,٠٢٣**)، مما يدل علي ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث بدرجة عالية، وكذلك قائمة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي.

إجراء تجربة الدراسة الأساسية:

القياس القبلي:

تم تنفيذ القياس القبلي علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث وذلك يوم الخميس ٢٠١٧/٩/٢٨م عن طريق تطبيق الاختبار المعرفي قيد البحث، بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي.

الدراسة الأساسية:

حيث تم تطبيق الدراسة الأساسية فى الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/١٠/٣م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/١٢/٥م بواقع (٨) أسابيع حيث تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد تم تطبيق الأسلوب التقليدى فى الإشراف والمتابعة (الزيارات الميدانية فقط)

البرنامج التطبيقي لفترة الإشراف المدمج:

مدة البرنامج داخل مدرسة التدريب:

وهو يوم دراسي كامل يقضيه الطالب المعلم داخل المدرسة، وذلك منذ طابور الصباح وحي نهاية اليوم الدراسي.

مدارس التدريب:

حيث قام الباحث باختيار عدد (٦) مدارس من المدارس التى ضمن خطة التدريب الميداني، لطلاب الفرقة الثالثة، بواقع (٨) طلاب بكل مدرسة.

حضور وانصراف الطلاب المعلمين:

وذلك من كشف توقيع الحضور والانصراف الرسمة والمعتمد من قسم المناهج وطرق التدريس.

مكونات البرنامج المقترح للإشراف المدمج:

أهداف البرنامج:

- تمكين المشرف من إرسال تعليمات ومهام وأنشطة تطبيقية وكل ما يتعلق بعملية الإشراف خلال اليوم التدريبى للطلاب المعلمين.
- تحقيق إمكانية الاتصال والعمل المباشر بين المشرف والطلاب المعلمين دون وسائط ومزج الإشراف المباشر بالإشراف الغير مباشر.
- تنمية الاتجاه الموجب نحو الإشراف الإلكتروني عامة والإشراف المدمج بصفة خاصة.
- محاولة التغلب على الصعوبات التى تواجه العملية الإشرافية مثل البعد المكانى للطلاب المعلمين والسادة المشرفين.

المكونات الرئيسية لتطبيق الإشراف المدمج:

مكونات إدارية:

- التحفيز المستمر للسادة المشرفين على استخدام التقنيات والتطبيقات التكنولوجية المتاحة والمستحدثة فى العملية الإشرافية.
- تطوير الأنظمة واللوائح التى تحكم العملية الإشرافية للطلاب المعلمين.

مكونات فنية:

- تدريب السادة المشرفين القائمين على عملية الإشراف والمتابعة لطلاب التدريب الميداني على توظيف التقنية لتحقيق الإشراف المدمج.
- مساعدة المشرفين على امتلاك الكفايات التكنولوجية لأداء مهامة الإشرافية.
- مساعدة المشرفين على التعرف بكل ما يتعلق بعملية الإشراف عن بعد.

الخطوات الإجرائية:

- الزيارات الميدانية.
- الإشراف والمتابعة عن بعد.
- إرسال الملاحظات المتعلقة بالعملية الإشرافية للطلاب المعلمين.
- التواصل المتزامن خلال اليوم التدريبى من خلال بعض التطبيقات مثل تطبيق واتس أب وتطبيق ما سينجر و فايبر.

– التعرف على اليوم التدريبى للطلاب المعلمين بشكل متزامن وغير متزامن.

القياس البعدي:

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي (مستوى مهارات الأداء التدريسي والتحصيل المعرفي) لمجموعتي البحث وذلك يومى الأربعاء والخميس الموافق ٢٠١٧/١٢/٦ م، ٢٠١٧/١٢/٧ م.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث لمحاولة تحقيق الفروض والأهداف:

– المتوسط – معامل الألتواء

– الوسيط – النسبة المئوية

– الانحراف المعياري – اختبار ت

– معامل الأرتباط

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج:

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التحسن في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة للمجموعة الضابطة

ن= ٢٤

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			س	ع	س	ع			
١	المحور الأول	درجة	3.700	.823	4.600	.516	0.900	2.862	%24.32
٢	المحور الثانى	درجة	3.300	1.494	5.200	.632	1.900	-3.353	%57.57
٣	المحور الثالث	درجة	4.166	1.11	6.00	.852	-1.833	-5.322	%44.23
٤	المحور الرابع	درجة	2.66	.984	3.91	.668	1.25	3.362	%18.76
٥	المحور الخامس	درجة	2.91	.514	4.25	.452	-1.33	7.091	%46.04
	التحصيل المعرفي ككل	درجة	16.72	1.840	23.96	1.393	-27.042	-57.413	٤٣,٣٠%
	بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي	درجة	47.06	0.961	88.73	2.404	-41.66	54.81	%86.99

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع اختبارات التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ونسب التحسن تراوحت ما بين (١٨,٧٦%: ٨٦,٩٩ %).

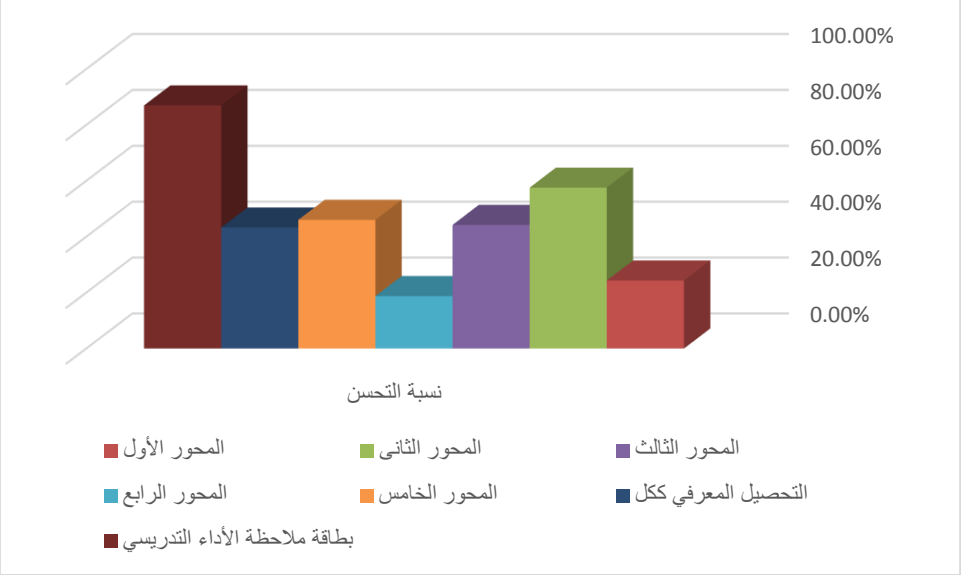

شكل (١) يوضح نسب التحسن في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة للمجموعة الضابطة

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التحسن في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية

(ن=٢٤)

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			س	ع	س	ع			
١	المحور الأول	درجة	3.83	.717	6.58	.996	2.75	6.416	%71.80
٢	المحور الثانى	درجة	3.75	1.215	7.00	.738	3.25	-7.916	%86.1
٣	المحور الثالث	درجة	4.33	.984	7.75	.866	-3.41	13.146	%78.6
٤	المحور الرابع	درجة	2.83	.577	4.91	.792	2.08	-7.244	%73.49
٥	المحور الخامس	درجة	2.91	.288	5.00	.738	2.09	15.795	%71.82
	التحصيل المعرفي ككل	درجة	17.65	2.678	35.24	1.976	17.59	-65.315	%99.66
	بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي	درجة	47.266	0.961	110.80	3.374	63.53	-47.75	%134.23

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) =٢,٠٤٨

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية،

حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ونسب التحسن تراوحت ما بين ٧١,٨٠%: ١٣٤,٢٣%).

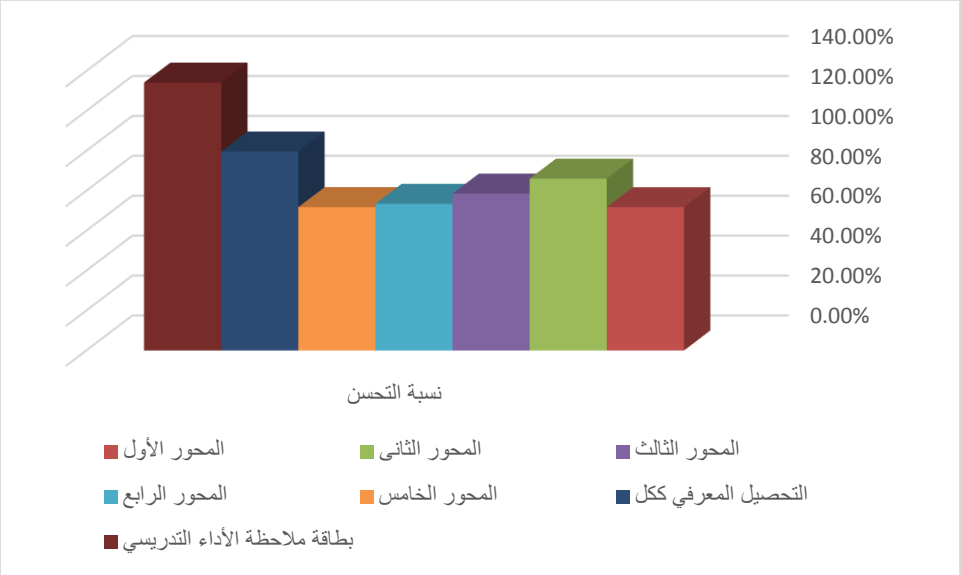

شكل (٢) يوضح نسب التحسن في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة

ن١ = ن٢ = ٤٨

م	المحاور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			س	ع	س	ع			
١	المحور الأول	درجة	4.600	.516	6.58	.996	1.98	6.176	%43.04
٢	المحور الثانى	درجة	5.200	.632	7.00	.738	1.8	8.372	%34.61
٣	المحور الثالث	درجة	6.00	.852	7.75	.866	1.75	7.00	%29.16
٤	المحور الرابع	درجة	3.91	.668	4.91	.792	1.00	4.105	%25.57
٥	المحور الخامس	درجة	4.25	.452	5.00	.738	0.75	2.462	%53.33
التحصيل المعرفي		درجة	23.69	1.393	35.24	1.976	11.55	-35.036	%48.75
بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي		درجة	88.73	0.846	110.80	0.832	22.07	-148.589	%24.87

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥٦ = ٢,٠٢١

يوضح جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين -٦,٤٠ : -١٤٨,٥وكانت قيمتها اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للاختبارات.

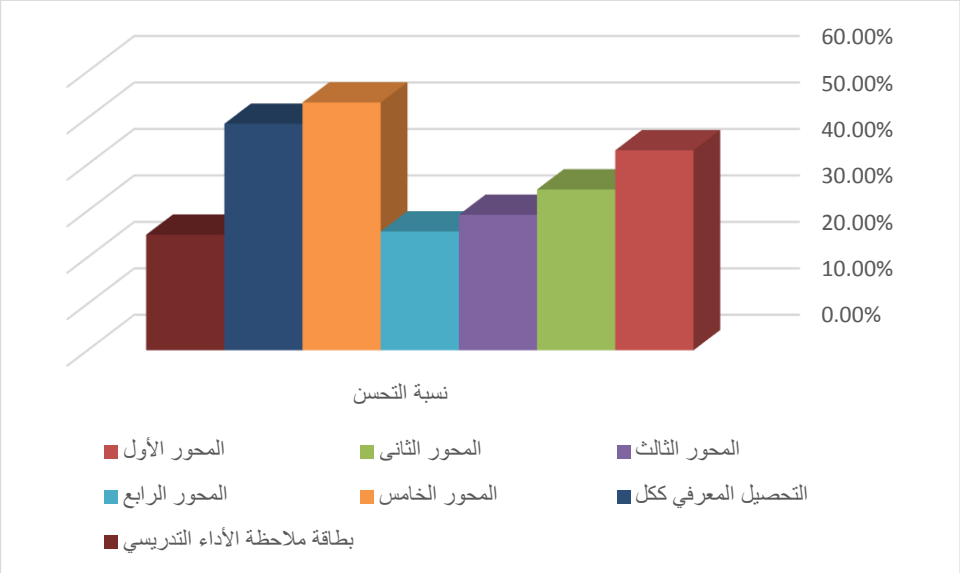

شكل (٣) يوضح نسب التحسن للقياسين البعديين في اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة للمجموعة الضابطة والتجريبية

مناقشة النتائج:

فى ضوء أهداف البحث واختبارا لفروض البحث وفى ضوء حدود العينة والقياسات المستخدمة ومن واقع البيانات وبناء على المعالجات الإحصائية وعرض النتائج؛ **يتضح مايلى:**

١- مناقشة دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية:

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين كلا من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فى المتغيرات قيد البحث " بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية، والتحصيل المعرفي " قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة عند مستو معنوية (٠,٠٥) فى متغير مهارات الأداء التدريسي، وكذلك كانت نتيجة قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية في المتغير المعرفي.

حيث يعزو الباحث هذه الفروق الدالة إحصائياً في المتغيرات قيد البحث إلى فاعلية توظيف الإشراف المدمج والذى تم تطبيقه على المجموعة التجريبية، والذى يعد بدورة استراتيجية جديدة في العملية الإشرافية للطالب المعلم حيث يجمع ما بين الطريقة التقليدية في الإشراف الزيارات الميدانية " وبين "الإشراف الإلكتروني "، كل ذلك عبر بعض تطبيقات الهاتف الخلوي

(الهواتف الذكية) الأمر الذى كان له أثر إيجابي على المتعلم لما وفر له العديد من المهارات التدريسية والإشرافية التى تلاقها بصورة مستمرة لما يتميز بة هذا النوع من الإشراف من شمول لكل مبادئ العملية الإشرافية، كذلك الإيجابيات التى حققها ذلك النوع من الإشراف من خلال حلة للعديد من المشكلات الإشرافية **سواء** للطالب المعلم أو المشرف وذلك على المستوى الفنى أو المستوى الإداري بالنسبة للمدارس، كذلك سهولة تنفيذ وتطبيق نموذج الإشراف المدمج لكونة متاح مع أغلب الطلاب المعلمين وكذلك المشرفين.

وبناء على ما ذكر فقد انحصرت نسبة التحسن فى المتغيرات قيد البحث وذلك بين القياس القبلي والقياس البعدي، انحصرت بين (٧١,٨٠%: ١٣٤,٢٣%) في متغير بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي، وكذلك في المتغير المعرفي، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من دراسة كلا من **رشا راتب القاسم (٢٠١٣ م)، حامد المغزوى (٢٠٠٩م)** ودراسة، والتى أشارت نتائج أبحاثهم إلى أهمية توظيف الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية والتربوية لما يتماشى مع متطلبات العملية التربوية في ضوء الاتجاهات الحديثة.

٢- مناقشة دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة:

يتضح من جدول (٢٠) بين كلا من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث " بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية، والتحصيل المعرفي " قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستو معنوية (٠,٠٥) فى متغير مهارات الأداء التدريسي، وكذلك كانت المحسوبة والتى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية في المتغير المعرفي.

وهذا يدل على أن الأسلوب التقليدى المتبع في العملية الإشرافية للطالب المعلم والمتمثل في الزيارات الميدانية سواء كانت بصفة مستمرة أو متقطعة لمدارس التدريب، من خلال المشرف التربوي، كل هذا سوف يتيح أيضا للمتعلم أو الطالب المعلم إكتساب بعض مهارات الأداء التدريسي والخبرات والمهام الإشرافية مما يؤثر بشكل إيجابى أيضا على كفاءة الأداء التدريسي ومهاراتة للطالب المعلم، لذلك فالطرق التقليدية في العملية التعليمية في جميع البحوث العلمية مازالت تحتفظ بدورها وتأثيرها حتى ولو بقدر بسيط، وبشكل إيجابى أيضا ولكن بنسب معينة.

وبناء على ماذكر فقد انحصرت نسبة التحسن فى المتغيرات قيد البحث وذلك بين القياس القبلي والقياس البعدي، انحصرت بين (١٨,٧٦%: ٨٦,٩٩%) في متغير بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسي، وكذلك المتغير المعرفي.

٣- مناقشة نتائج الفرض الثالث ونصه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى مهارات الأداء التدريسي والتحصيل المعرفي".

يتضح من جدول (٢٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة بين(-٢,٤٦٢) إلى (١٤٨,٥٨)

ويعزو الباحث هذه النتائج ذات الدلالة الإحصائية إلي المهارات التدريسية المختلفة التي اكتسبها الطالب المعلم وكذلك الخبرات العملية والتعليمية المتنوعة التي اكتسبها أيضاً من خلال توظيف الإشراف المدمج (التقليدى، الإلكتروني) فى العملية التربوية والتعليمية بالنسبة للطالب المعلم، وما يتمتع بة ذلك النوع من الإشراف من سهولة وتنفيذ وتطبيق، حيث أنه متوافر مع المشرفين والطلاب على هواتفهم الذكية (بعض تطبيقات الهاتف الذكى)، وكذلك سرعة إمداد الطلاب المعلمين بالعلديد من المهام التعليمية والتربوية والتنبيهات، والمتابعة الإشرافية الدورية فى أي وقت من أوقات التدريب الميداني خلال اليوم الدراسي كل ذلك بصفة مستمرة ومتزامنة أو غير متزامنة مع المشرفيين.

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

فى ضوء أهداف البحث وفروضه وفى حدود عينة البحث وخصائصها ومن خلال المنهج المستخدم وأسلوب التحليل الإحصائى المتبع ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها، **استخلص الباحث ما يلى:**

١- الأسلوب المتبع من خلال توظيف الإشراف المدمج ساهم بطريقة إيجابية فى رفع مستوى مهارات الأداء التدريسي للطالب المعلم.

٢- أيضا ساهم ذلك الأسلوب الإشرافى (المدمج) فى رفع مستوى التحصيل المعرفي للطالب المعلم.

٣- الأسلوب الإشرافى التقليدى ساهم أيضا بطريقة إيجابية فى رفع مستوى مهارات الأداء التدريسي وكذلك التحصيل المعرفي للطالب المعلم ولكن بنسبة محدودة.

٤- التوصل إلى قائمة مهارات لمستوى الأداء التدريسي للطالب المعلم.

٥- تقدم المحموعة التجريبية التى طبقت عليها نظام الإشراف المدمج، على المجموعة الضابطة والتى طبق عليها الأسلوب التقليدى فى الإشراف، وذلك فى مستوى مهارات الأداء التدريسي وكذلك التحصيل المعرفي.

التوصيات:

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة يوصى الباحث بالأتى:

١- ضرورة الأنتقال تدريجيا من أسلوب الإشراف التقليدى إلى أسلوب الإشراف الإلكتروني وذلك فى ظل الثورة التكتنولوجية المتاحة لنا.

٢- تشجيع المشرفين والقائمين على عملية الإشراف بضرورة تطوير أدائهم الإشرافى وإستغلال تقنيات الإنترنت وتطبيقاته المختلفة فى ذلك.

٣- إضافة نظام الإشراف الإلكتروني إلى منظومة الإشراف بالمؤسسات التعليمية.

٤- إجراء دراسات ميدانية تتناول الإشراف والمتابعة عن بعد.

٥- تدعيم الاتجاه الموجب نحو إستغلال واستخدام التطبيقات والبرامج التقنية المتاحة والمختلفة فى العملية التعليمية ككل والمتابعة والإشراف خاصة.

المراجع:

المراجع العربية:

١- **أبو النجا أحمد عزالدين (٢٠٠٧م):** طرق التدريس والتربية العملية، مكتب الكتب العربية.

٢- **أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠١٠ م):** طرق تدريس التربية الرياضية، مطبعة ٦ أكتوبر، المنصورة.

٣- **أحمد حسين عبدالمعطى، مصطفى محمد مصطفى (٢٠١٥ م):** متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقاتة فى التعليم الثانوى العام من وجهة نظر المشرفين، دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية العربية.

٤- **أحمد ماهر أنور، على محمود عبدالدايم، إيمان أحمد ماهر أنور(٢٠٠٧م):** التدريس فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الفكر العربى.

٥- **أحمد عيد الصاعدى (٢٠١٥م):** نموذج الإشراف العلمى أحد الأتجاهات الحديثة فى الإشراف التربوي، مجلة المعرفة، وزارة التعليم بالسعودية.

٦- **اسماعيل الغامدى (٢٠٠٨م):** دور الأنترنت فى توظيف الأساليب الإشرافية فى العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة ن جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٧- **بثينة بدر (٢٠٠٧م):** أثر استخدام برنامج تدريبى مقرح فى تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات المعلمات بقسم الرياضيات، كلية التربية بمكة، المملكة العربية السعودية.

٨- **حامد المغزوى (٢٠٠٩م):** فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني فى أداء معلمات الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٩- **رشا راتب القاسم (٢٠١٣م):** واقع استخدام الإشراف الإلكتروني فى المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين فى شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، نابلس.

١٠ – **رشدى أحمد طعيمة (١٩٩٩م):** المعلم (كفاياتة، اعدادة، تدريبة) دار الفكر العربى، القاهرة.

١١- **سعد الشنيفى (٢٠١٢م):** أهمية الإشراف الإلكتروني ومعوقات استخدامه فى التعليم العام بمحافظة القويعية، أطروحة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الأجتماعية، المملكة العربية السعودية.

١٢- **عصام الدين متولى (٢٠٠٧م):** طرق التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة.

١٣- **غادة بن سليمان الزايدى (٢٠١٤م):** إسهام مؤتمرات الويب فى تحسن الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى.

١٤- **محمد الشمرانى(٢٠١١م):** الإشراف الإلكتروني مفهومة، أهدافة، اجرءاتة التطبيقية، المملكة العربية السعودية.

١٥- **محمد سعد زغلول، مكارم حلمى أبوهرجة، هانى عبدالمنعم (٢٠٠١م):** تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٦- **محمد حسن حمدان (٢٠١٥م):** درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني فى المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها، أطروحة ماجستير بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٧- **محمد عزمى (٢٠٠٢م):** أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية فى مرحلة التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف الأسكندرية.

١٨- **محمد مرسال أحمد (٢٠٠٤م):** العلاقة بين السمات الدافعية ومستوى التحصيل المعرفي للتمرينات والاتجاه نحو تدريس التربية الرياضية، ومستوى التحصيل فى التدريب الميداني لطلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ؛العدد٣، سبتمبر ٢٠٠٤.

١٩- **ناصر صالح القرنى (٢٠١٥م):** تقويم الأداء التدريسي لمعلمى العلوم فى المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأمريكية بلندن.

٢٠- **نوال إبراهيم شلتوت، مرفت خفاجة (٢٠٠٢م):** طرق التدريس فى التربية الرياضية، التدريس للتعليم والتعلم، مكتبة الإشعاع الأسكندرية.

٢١- **هانى الحافظى (٢٠١٥م):** أبرز سلبيات وإيجابيات الإشراف الإلكتروني، دراسة مقدمة لإدارة الخدمات التعليمية بينبع.

٢٢- **هدى البلوى (٢٠١٢م):** أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

23- **Arnauld,E.M.(2016)**: virtualsupervising: perception of interaction and feedback during student teaching (order no. 10100453) available from proquest dissertation & theses global.

24- **Baltimor, Michael L. (2003):** Multimedia in Counselor Education Classroom: transforming learning with video technology: " cybercounseling and cyberlearning: an encore see cg.

25- **Donnely, R, Fitzmaurice (2013)**: Development of amodel for belandedpostgraduate research supervisionin irish higher education . Donnelly

26- **Jean, B. (2007)**: Investigation Internet use in Jamaican primary classroom, Dissertions central connecticut state University.

27- **MurpoBC, MutandwaE.(2015)**: effectiveness of the Blended supervision Model: a case study of student teachers learning to teach in high school in Zimbabwe. Zimbabwe journal of educational research.

28- **Nelson,M.L.,Friedlander, ML., Gray, L.A., Ladany, N, &Walker, J.A. (2002):** Towards relationship- centered supervision: Journal of counseling psychologe, 407.

29- **Shen & Babion, Carolyn. (2002):** The Electronic Enhancement of supervision project: in:growing partnerships for rural special Education conference proceedings (san diego, ca, March 29-31, 2002

30- **Van Horn, stacy M.: Myrick, Robert D.(2001):** Computer technology and the 21st century school counselor: American school counselor association, 2009.

31- **Vespia, K.m., Heckman- stone, C &Delworth, U(2002):** Descrbing and faciliteating effective supervision behaviorin counseling trainees. psychotherapy: theory, research 65.